

# التقييم المالي للمشروعات الصغرى

(التقييم المالي لمشروع تربية دجاج اللحم في وادي الشاطيء 2019 م)

■ د. أحمد المبروك الصادق\* ■ أ. أم العز إبراهيم محفوظ احزاز\*\*

## ■ الملخص

تُعد مشاريع تربية دجاج اللحم من المشاريع المهمة في ليبيا ؛ حيث ازداد الطلب على اللحوم البيضاء بشكل ملحوظ ؛ بسبب انتشار الوعي الصحي من ناحية وارتفاع أسعار اللحوم الحمراء من ناحية أخرى ؛ واهتمت هذه الدراسة بتقدير حجم الطلب المتوقع وحجم الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن ومن ثم محاولة زيادة الإنتاج المحلي لسد جزء من احتياجات السكان من هذه السلعة.

يقع هذا المشروع في منطقة وادي الشاطيء في إحدى مزارع تربية الدواجن، وأجريت هذه الدراسة نتيجة لشروع المالك في توسعة المشروع نظرا لتحقيق مشروعه القائم منذ 2009 أرباحا مرضية . من هنا جاءت الدراسة لدراسة الجدوى والتقييم المالي والاقتصادي للمشروع .

إن مشروع الدراسة قد راعى النواحي التسويقية من حيث الطلب والعرض إضافة لوسائل النقل والدعاية والإعلان وباقي الدراسات التسويقية ، كما اهتم بالدراسات الفنية من حيث موقع المشروع ومراعاته للوائح والتشريعات والبعد عن أماكن إقامة السكان إضافة إلى مدى توافر وسائل التمويل ؛ حيث يعتمد المشروع في أغلب رأسماله على المستثمرين مع ملاحظة دور الدولة في دعم جزء من تلك المشاريع ولو بشكل بسيط، إضافة لتوافر احتياجاته من عناصر الإنتاج والاحتياجات التكنولوجية وباقي النواحي التي تخص الدراسة التسويقية للمشروع .

وتؤكد هذه الدراسة على ضرورة إقامة مثل هذا النوع من المشروعات لما له من

\* عضو هيئة تدريس بكلية الزراعة بجامعة سبها

\*\* عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد بجامعة سبها

مردود عالٍ مثلما اتضح من استخدام معايير الربحية فضلاً عن الحاجة ؛ حيث بلغ صافي التدفق النقدي 758790، وبلغت صافي القيمة الحالية 381063، 96، أما معدل العائد الداخلي فقد بلغ 37 %، بينما بلغ دليل الربحية 62، 3 دينار ؛ وحيث إن القيمة أكبر من الوحدة فإن المشروع يكون مقبولاً من الناحية المالية ؛ كما وقد بلغت فترة استرداد رأس المال 7، 2، وبناءً على ما سبق فقد اتضح أن المشروع المقترح يتمتع بدرجة عالية من الفائدة المالية وعليه فإن اتخاذ قرار الاستثمار بشأن تنفيذه يُعد أمراً لا يقبل التردد . أما عند احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 8 %، 10 %، 15 %، 20 %، 25 %، 30 %، 35 %، 30 % فقد كانت النتائج على التوالي 381063، 96، 32944563، 4، 228505، 33، 152689، 9، 723277، 15، 38070، 52، 3110844، 1019 . حيث تبين أن المشروع مربح من سعر خصم 8 % إلى 35 % . كما تم اختبار تحليل الحساسية للمشروع عند زيادة التكاليف بنسبة 10 % وكذلك عند انخفاض الإيرادات بنسبة 10 % وعند سعر خصم 15 % ويعمر افتراضي يقدر ب 9 سنوات باعتبار أن سعر الخصم السائد في الدول النامية يتراوح بين ( 8 - 15 ) وتبين ربحية المشروع في ظل هذه الفروض ؛ عليه يُنصح بالاستثمار في مثل هذه المشروعات ودعمها .

### ■ المقدمة

تُعد دراسة الجدوى المالية وتقييم المشروعات من المواضيع المهمة والتي نالت كثيراً من الاهتمام في الدول النامية بصفة خاصة وفي الدول المتقدمة على وجه العموم، والهدف الرئيسي منها هو تحديد ما إذا كان بالإمكان اتخاذ قرار الاستثمار في مشروع معين من عدمه حيث أثبتت أغلب الدراسات أن عدم القيام بدراسة الجدوى المالية قبل البدء بالمشروع الاستثماري أو القيام بتوسيع بعض المشروعات القائمة دون دراسة جدوى مسبقة قد يؤدي إلى تبديد الموارد وعدم استخدامها الاستخدام الأمثل؛ ولذلك تم التركيز على هذا الموضوع لما قد يكون له من أثر في النهوض بالمستوى المعيشي للمستثمرين في المشاريع المتوسطة والصغرى في حال ما إذا تم دعمها من قبل الدولة .

منذ عدة سنوات ازداد الطلب على اللحوم البيضاء بصفة عامة ولحوم الدواجن على وجه الخصوص ؛ نظراً لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء من ناحية، ولكونها مصدراً مهماً

للبروتينات إضافة لأهميتها الصحية من ناحية أخرى؛ حيث بينت الإحصائيات التي قدمتها منظمة اغذية والزراعة FAO إن إنتاج العالم من لحوم الدواجن في سنة 1961 م قد بلغ 10 ملايين طن، في حين وصل إلى 81 مليون طن سنة 2006 م، بينما وصل إلى 105 ملايين طن سنة 2012 م.

إن معظم السلالات الموجودة في ليبيا تحت ظروف الإنتاج هي سلالات مستوردة، وقد أولت الدولة الليبية اهتماما واضحاً بهذا القطاع ؛ والذي تمثل في زيادة حجم الاستثمارات في السابق نظراً لذوق المستهلك ورغبته في منتجات الدواجن ؛ حيث بلغ إجمالي الاستهلاك سنة 1980 م حوالي 27 ألف طن، بينما بلغ سنة 2012 م حوالي 137 ألف طن، أي أن الاستهلاك قد أخذ منحى متصاعداً .

#### ■ مشكلة البحث:

يعد نشاط تربية الدواجن أحد الأنشطة الاقتصادية المهمة ؛ لما له من دور في سد الاحتياجات من البيض ولحوم الدواجن، كما أنه يسهم في توفير فرص العمل لبعض السكان، إضافة إلى أنه يعمل على تقليص حجم الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك، ونظراً لنقص مشاريع إنتاج الدواجن في المنطقة الجنوبية، ونقص إنتاج القوائم منها ؛ حيث أنها لا تغطي الاستهلاك لكامل سكان المنطقة؛ كل ذلك أوجب التركيز على هذه المشاريع ودراستها وتوفير الدعم لها ودراسة الجدوى الاقتصادية لها .

وتتطوي دراسة الجدوى على استخدام عدة معايير والتي خلالها يمكن للمستثمر اختيار الفرص الاستثمارية المقبولة من الناحية الاقتصادية، ومن النتائج التي تخلص إليها دراسات الجدوى يمكن اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه، ولما لدراسة الجدوى من أهمية في حال إذا ما تم تنفيذها على الوجه الصحيح لذلك فقد تم التركيز عليها في دراسة وتقييم الجدوى المالية لبعض مشاريع الدواجن في منطقة وادي الشاطئ.

#### ■ فرضية البحث :

إن مشاريع إنتاج لحوم الدواجن في بعض مناطق الجنوب الليبي تمتاز بجدوى مالية عالية للمستثمرين ومن ثم للاقتصاد الوطني حيث أصبح له القدرة على تحويل العلف إلى لحوم بالنسبة لدجاج اللحم وتحويله إلى بيض فيما يخص الدجاج البياض. الامين وآخرون (1996)

في السنوات الأخيرة أصبح هناك إقبال متزايد على منتجات الدواجن ؛ بسبب الوعي الصحي من ناحية، وارتفاع أسعار اللحوم الحمراء من ناحية أخرى، كما تعد لحوم الدواجن سهلة الهضم وتحتوي على كميات قليلة من الدهون مقارنة باللحوم الحمراء. (سليمان واخرون 2009).

#### ■ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في دراسة جدوى بعض المشاريع الاستثمارية للتأكد من ربحية المشروع من عدمها، وعدم إهدار الموارد ومن ثم الاستفادة منها في مشاريع مربحة لحل مشاكل أو جزء من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في حال ما إذا كان المشروع غير مربح بعد الدراسة.

#### ■ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:-

1- التعرف على أهم المشاكل التي تعترض منتجي لحوم الدواجن.

2- دراسة الجدوى لبعض مشاريع إنتاج الدواجن في الجنوب الليبي.

أسلوب الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي في تقييم بعض المشاريع الاستثمارية .

#### ■ مصادر جمع البيانات:

اعتمد هذا البحث على جمع البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من بعض المستثمرين كما تم الاعتماد على المصادر الثانوية من إحصائيات وبيانات منشورة وغير منشورة إضافة لاستخدام المعادلات والقوانين الواردة في كتاب تخطيط وتقييم المشروعات الزراعية للدكتور جلال الملاح.

جدول رقم (1) يبين معدلات تحويل العلف إلى لحوم لبعض الحيوانات (كجم علف/كجم لحم حي) .

النوع	معدل التحويل الغذائي
دجاج	2
ديك رومي	2,5
إبل	6

أبقار	9
أغنام وماعز	8

• المصدر: محمد سعيد سامي- إنتاج دجاج اللحم- دار الفكر العربي- القاهرة- 2000م.

جدول رقم (2) يبين التركيب الكيماوي لدجاج اللحم.

رماد	دهن	بروتين	ماء	نوع الدواجن	الدجاج
5,0	8,5	6,10	8,35	حي	
6,0	6,6	12	6,40	منتوف	
8,0	6,8	6,15	7,52	مجهز	
2,1	2,3	3,23	5,72	اللحم الأبيض	
6,0	7,4	21	30	اللحم الأحمر	

• المصدر: إسماعيل خليل - صناعة الدواجن - عمان الأردن - دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - ط1- 2011م.

جدول رقم (3) يبين معدل التصايف ( الجزء القابل للأكل لبعض الحيوانات).

نسبة التصايف	نوع اللحم
٪ 75	الماعز
٪ 50	الأغنام
٪ 48	الأبقار
٪ 50	الإبل
٪ 48	الدجاج

• المصدر: أحمدما قنماطي- واقع الإنتاج الحيواني والأمن الغذائي- ورقة بحثية في ندوة الأمن الغذائي.

جدول رقم (4) يبين القيمة الغذائية للحم الدجاج:

العنصر الغذائي	كمية ال كغم الواحد من اللحم
بروتين	149غم
طاقة	1347 سعر حراري
كالسيوم	1, 10غم

فوسفور	2، 71 غم
حديد	46 ملغم
فيتامين أ	-
فيتامين د	-
فيتامين ب1	1، 87 ملغم
فيتامين سي	40 ملغم
فيتامين ب2	2، 79 ملغم

المصدر: إسماعيل خليل إبراهيم- مصدر سابق.

وللدواجن أهمية كبيرة حيث تستخدم في صناعة الأمصال، كما يستخدم بياضه في صناعة الطلاء وديج الجلود، وتستخدم مخلفاته كأسمدة عضوية، كما أن مثل هذه المشاريع تساهم في رفع الاقتصاد القومي وخلق فرص عمل. (عبدالسيد 2004).

جدول رقم(5) يبين حجم الإنتاج والاستهلاك والفضوة الغذائية للحوم الدجاج بالألف طن للوحدة في ليبيا

السنة	الإنتاج	الاستهلاك	حجم الفضوة الغذائية
1992	67,6	68,2	0,6
1993	71,5	72,2	0,7
1994	83,8	84,6	0,8
1995	102,8	98,5	4,3
1996	100	100,7	0,7
1997	99	99,3	0,3
1998	98	98,1	0,1
1999	98,2	98,2	0,0
2000	98,5	99,2	0,7
2001	99,1	99,6	0,5
2002	98,8	101,6	2,8

السنة	الإنتاج	الاستهلاك	حجم الفجوة الغذائية
2003	99	101,6	2,6
2004	99,1	99,1	0,0
2005	99,1	99,1	0,0
2006	93,5	93,5	0,0
2007	120	120,1	0,1
2008	120,2	120,2	0,0
2009	124,8	124,8	0,0
2010	128,8	128,9	0,1
2011	132,9	133,1	0,2
2012	136,9	137,2	0,3
المتوسط	83,0	83,4	0,4

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (FAO) WWW.FAO.ORG.COM

#### ■ عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من القطاع الخاص لبعض المشاريع الصغيرة في منطقة وادي الشاطئ، والتي تمثل عينة من مصادر إمداد سكان المنطقة بلحوم الدجاج؛ كما يجب التنويه إلى أن المشروع هو عبارة عن توسعة لمشروع لاقى أصحابه أرباحاً شجعتهم على توسعته والاستثمار، كما وأنه قد لاقى المشروع القديم دعماً من الدولة من ناحية الأعلاف والإعفاء من الضرائب إضافة للأدوية. وقد تم الحصول على البيانات من المستثمرين في تلك المشاريع، ومعظمهم من المالكين نظراً لضمان ربحية مزارع الدواجن في أغلب الأحيان؛ مع ملاحظة حصولهم على دعم من جانب الدولة.

التكاليف الثابتة تمثلت في (تكلفة الأرض، الحظائر، المباني، المولدات، المعدات المكتبية، الآبار السيارات، مخازن الأعلاف، مباني العمالة، الخزانات، المضخات، وتكاليف أخرى (عومر 2011) أما التكاليف المتغيرة فقد اشتملت على تكاليف ( الكتاكيت، العمالة، ومضادات حيوية وأدوية وتبن فرشاة، تطهير، إضافة لتكاليف العليقة والصيانة والتشغيل وتكاليف أخرى ) (الملاح).

## الإطار العملي لمنطقة الدراسة

### تقييم ودراسة الجدوى المالية في منطقة الدراسة

معايير الربحية التجارية التي تم الاعتماد عليها في التحليل هي :

$$1- \text{صايف القيمة الحالية للمشروع } NPV = PVTR - PVTC$$

$$2- \text{نسبة العائد إلى التكاليف } BIC = \frac{NPVTR}{NVPTC}$$

$$3- \text{معدل العائد الداخلي } IRR = r1 + npv1 (r2 - r1) / (npv1 - \lnpv2)$$

$$4- \text{فترة استرداد رأس المال } CPBP = 1 / IRR$$

جدول رقم (6) يبين إجمالي التكاليف والإيرادات لعينة الدراسة:

السنة	التكاليف الكلية	الإيرادات الكلية	صايف التدفقات النقدية
الأولى	100500	- 100500	- 100500
الثانية	90000	100300	10300
الثالثة	10030	112350	102, 320
الرابعة	4290	107500	103, 210
الخامسة	9290	120350	111, 060
السادسة	9390	115090	105, 700
السابعة	9300	130150	850, 120
الثامنة	9500	152340	142, 840
التاسعة	9000	172010	163, 010

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع البيانات المتحصل عليها.

لحساب صايف القيمة الحالية يتم اختيار سعر الخصم على حسب المعايير المتداولة في الدول النامية حيث يتراوح بين (8-15) ويتم استخدامه لحساب صايف القيمة الحالية للإيرادات والتكاليف من القيمة الحالية لها ؛ وإذا كانت النتيجة موجبة يستمر اختيار سعر خصم آخر مع مراعاة ألا يزيد الفرق بين سعري الخصم عن 5 %، إلى أن نتحصل على نتيجة سلبية عندما تكون القيمة الحالية للإيرادات أقل من القيمة الحالية للتكاليف، فيصبح صايف القيمة الحالية سالباً عندها يتوقف المستثمر .



جدول رقم (7) يوضح احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 8 %:

تسلسل	إجمالي التكاليف	إجمالي الإيرادات	معامل خصم 8 %	القيمة الحالية للتكاليف	القيمة الحالية للإيرادات
1	100500	100500 -	1	100500	100500--
2	90000	100300	0,926	83340	92877,8
3	10030	112350	0,875	25,8776	98306,25
4	4290	107500	0,794	3406,26	85355
5	9290	120350	0,735	6828,15	88457,25
6	9390	115090	0,681	6394,59	78376,29
7	9300	130150	0,63	5859	81994,5
8	9500	152340	0,583	5,5538	88814,22
9	9000	172010	0,54	4860	92885,4
				75,225502	606566,71
				القيمة الحالية	
				صافي القيمة الحالية	
				96,381063	

جدول رقم (8) يبين احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 10 %:

تسلسل	إجمالي التكاليف	إجمالي الإيرادات	معامل خصم 10 %	القيمة الحالية للتكاليف	القيمة الحالية للإيرادات
1	100500	100500 -	1	100500	100500-
2	90000	100300	0,909	81810	7,91172
3	10030	112350	0,826	8284,78	92801,1
4	4290	107500	0,751	79,3221	5,80732
5	9290	120350	0,683	6345,07	05,82199
6	9390	115090	0,621	5831,19	71470,89
7	9300	130150	0,564	2,5245	73404,6
8	9500	152340	0,513	4873,5	78150,42
9	9000	172010	0,467	4203	67,80328
				220314,53	549759,93
				القيمة الحالية	
				صافي القيمة الحالية	
				329445,4	

جدول رقم (9) يبين احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 15 %

القيمة الحالية للإيرادات	القيمة الحالية للتكاليف	معامل خصم 15 %	إجمالي الإيرادات	إجمالي التكاليف	تسلسل
100500-	100500	1	- 100500	100500	1
87261	78300	87,0	100300	90000	2
6,84936	68,7582	756,0	112350	10030	3
70735	82,2822	658,0	107500	4290	4
2,68840	88,5313	572,0	120350	9290	5
73,57199	83,4666	497,0	115090	9390	6
8,56224	6,4017	432,0	130150	9300	7
84,57279	3572	376,0	152340	9500	8
44,56247	2943	327,0	172010	9000	9
44,438224	209718,81	القيمة الحالية			
63,228505	صافي القيمة الحالية				

جدول رقم (10) احتساب صافي القيمة الحالية عند معامل خصم 20 %

القيمة الحالية للإيرادات	القيمة الحالية للتكاليف	معامل خصم 20 %	إجمالي الإيرادات	إجمالي التكاليف	تسلسل
100500-	100500	1	100500-	100500	1
9,83549	74970	833,0	100300	90000	2
9,77970	82,6960	694,0	112350	10030	3
5,62242	91,2483	579,0	107500	4290	4
7,58008	78,4477	482,0	120350	9290	5
18,46266	78,3774	402,0	115090	9390	6
25,34600	5,3115	335,0	130150	9300	7
86,42502	5,2650	279,0	152340	9500	8
33,40078	2097	233,0	172010	9000	9
62,353719	29,201030	القيمة الحالية			
33,152689	صافي القيمة الحالية				

جدول رقم (11) يبين احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 25 %:

القيمة الحالية للإيرادات	القيمة الحالية للتكاليف	معامل خصم 25 %	إجمالي الإيرادات	إجمالي التكاليف	تسلسل
100500-	100500	1	100500-	100500	1
100300	90000	1	100300	90000	2
89880	8024	0,8	112350	10030	3
68800	2745,6	64,0	107500	4290	4
616192	4756,48	0,512	120350	9290	5
47186,9	9,3849	0,41	115090	9390	6
42689,2	3050,4	328,0	130150	9300	7
08,39913	2489	0,262	152340	9500	8
36122,1	1890	0,21	172010	9000	9
940583,28	217305,38	القيمة الحالية			
9,723277	صافي القيمة				

المصدر من إعداد الباحثين تبعاً للبيانات المتحصل عليها من مصادرها .

جدول رقم (12) يبين احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 30 %:

القيمة الحالية للإيرادات	القيمة الحالية للتكاليف	معامل الخصم 30 %	إجمالي الإيرادات	إجمالي التكاليف	ت
50,77284	77284,5	0,769	- 100500	100500	1
6,59377	53280	0,592	100300	90000	2
51119,25	4563,65	455,0	112350	10030	3
37625	1501,5	0,350	107500	4290	4
15,32374	2499,01	0,269	120350	9290	5
23823,64	1943,73	0,207	115090	9390	6
85,20693	1478,7	0,159	130150	9300	7
18737,82	1168,5	123,0	152340	9500	8
16168,94	846	094,0	172010	9000	9
182635,74	144565,59	مجموع القيمة الحالية			
15,38070	صافي القيمة الحالية				

جدول رقم(13) يبين احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 35 %:

تسلسل	إجمالي التكاليف	إجمالي الإيرادات	معامل خصم 35 %	القيمة الحالية للتكاليف	القيمة الحالية للإيرادات
1	100500	100500-	0,741	5,74470	74470,5-
2	90000	100300	549,0	49410	55064,7
3	10030	112350	406,0	4072,18	45614,1
4	4290	107500	0,301	29,1291	5,32357
5	9290	120350	0,223	67,2071	26838,05
6	9390	115090	0,165	1549,35	18989,85
7	9300	130150	0,122	1134,6	15878,3
8	9500	152340	0,091	864,5	13862,9
9	9000	172010	0,067	603	11524,67
	مجموع القيمة الحالية				
	صافي القيمة الحالية				
				135467,09	145659,65
					10192,52

جدول رقم(14) يبين احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 40 %:

تسلسل	إجمالي التكاليف	إجمالي الإيرادات	معامل خصم 40 %	القيمة الحالية للتكاليف	القيمة الحالية للإيرادات
1	100500	100500 -	0,714	71757	- 71757
2	90000	100300	0,510	45900	51153
3	10030	112350	364,0	3650,92	40895,4
4	4290	107500	0,260	1115,4	27950
5	9290	120350	0,186	94,1727	1,22385
6	9390	115090	0,133	1248,87	15306,97
7	9300	130150	0,095	883,5	25,12364
8	9500	152340	068,0	646	10359,12
9	9000	172010	0,048	432	48,8256
	مجموع القيمة الحالية				
	صافي القيمة الحالية				
				127361,63	116913,32
					31,10448-

جدول رقم (15) يبين نتائج معايير الربحية (التجارية) عند مستويات مختلفة من سعر الخصم

IRR	BIC	NPV	(SUM(pv.ptc)	SUM(pv.ptr)	سعر الخصم
	2, 689%	381063, 96	225502, 75	71, 606566	8 %
	2, 495%	329445, 4	220314, 53	549759, 93	10 %
	2, 089%	228505, 63	81, 209718	44, 438224	15 %
	1, 759%	33, 152689	201030, 29	353719, 62	20 %
	4, 328%	9, 723277	217305, 38	28, 940583	25 %
	1, 26%	38070, 15	144565, 59	74, 182635	30 %
37, 469 %	1, 075%	10192, 52	135467, 09	145659, 65	35 %
	0, 917%	31, 10448-	63, 127361	32, 116913	40 %

المصدر: من إعداد الباحثين.

عند احتساب صافي القيمة الحالية للمشروع وبأسعار خصم ابتدأت من 5 % وصولاً إلى سعر خصم 35 % يلاحظ أن المشروع حقق أرباحاً حيث زادت الإيرادات عن التكاليف بشكل ملحوظ وكانت نتائج صافي القيمة الحالية 723277، 9 عند سعر خصم 25 %، و38070، 15 عند سعر خصم 30 %، في حين كان صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 35 % 10192، 5 أما عند سعر خصم 40 % فقد كانت النتيجة 31، 10447 حيث كان مجموع القيمة الحالية للتكاليف أكبر من القيمة الحالية لمجموع الإيرادات، بينما أسعار سعر الخصم 5 % و10 % و15 % و20 % فقد كانت النتائج مربحة وذات جدوى من الناحية الاقتصادية ؛ حيث كان صافي القيمة الحالية موجباً .

#### ■ تحليل الحساسية للمشروع

عند حساب معايير تقييم المشروع السابقة فإن تلك الحسابات تمت بناءً على فروض معينة ترتبط بمستقبل المشروع والأوضاع التي يمكن أن تعترض المشروع في المستقبل ومن هذه الفروض ؛ حجم المبيعات المتوقع بناءً على حجم الطلب المتوقع، عمر المشروع، حجم الإنتاج المتوقع، الأسعار التي على أساسها يتم حساب الإيرادات والتكاليف، سعر الخصم . غير أنه من المحتمل أن تعترض عناصر المخاطرة وعدم التيقن المشروع مستقبلاً ؛

الأمر الذي يؤثر على الفروض التي تم تقييم المشروع على أساسها، ومن ثم فإنه من الأهمية بما كان إعادة إجراء التقييم في ظل توقع تغير أحد الفروض أو بعضها ؛ لإعطاء صورة عن ربحية المشروع في ظل احتمال تغير أحد أو كل الفروض التي بني عليها التحليل ؛ وبطبيعة الحال فإنه يتم الاهتمام فقط بالظروف التي تؤثر سلباً على المشروع مثل زيادة التكاليف أو ارتفاع سعر الخصم أو انخفاض أسعار المبيعات أو انخفاض المبيعات أو انتهاء المشروع قبل عمره الافتراضي ؛ أما فيما يخص الظروف التي تؤثر إيجاباً فإنها تؤدي بالتأكيد إلى زيادة ربحية المشروع . وتعرف عملية إعادة التقييم للمشروع في ظل تغير أحد الفروض سلباً تسمى بتحليل الحساسية ومن أهم تلك الفروض :

- 1- زيادة التدفقات الخارجية أي التكاليف عن القيمة المقدرة لها .
- 2- انخفاض التدفقات الداخلية أي إيرادات المشروع عن القيم المقدرة لها نتيجة
- 3 - انخفاض حجم الإنتاج أو المبيعات أو أسعار البيع .
- 4 - انتهاء المشروع قبل العمر الافتراضي له .
- 5 - زيادة التكاليف وفي ذات الوقت انخفاض الإيرادات .
- 6 - التأخير في بدء تنفيذ المشروع عما هو مقدر له، الأمر الذي يؤثر على زمن التدفقات النقدية .(السباعي 1981)

و قد أُستخدم في هذا البحث تحليل الحساسية في ظل افتراض زيادة التكاليف وكذلك انخفاض الإيرادات مع ملاحظة أن العمر الافتراضي للمشروع 9 سنوات .

جدول رقم (16) اختبار تحليل الحساسية

زيادة التكاليف بنسبة 10 % وانخفاض الإيرادات بنسبة 10 % ابتداء من السنة الخامسة

عمر المشروع	زيادة التكاليف	انخفاض الإيرادات	صافي التدفق النقدي	معامل خصم 15 %	صافي القيمة الحالية
1	100500	-100500	—	1	—
2	90000	100300	10300	87,0	8961
3	10030	112350	102320	756,0	92,77353
4	4290	107500	103210	0,658	18,67912

التقييم المالي للمشروعات الصغرى (التقييم المالي لمشروع تربية دجاج اللحم في وادي الشاطئ 2019 م)

صافي القيمة الحالية	معامل خصم % 15	صافي التدفق النقدي	انخفاض الإيرادات	زيادة التكاليف	عمر المشروع
532,613716	572,0	1072931	1083150	10219	5
057,509664	497,0	1025481	1035810	10329	6
84,501603	0,432	1161120	1171350	10230	7
511589,36	0,376	1360610	1371060	10450	8
502988,13	327,0	1538190	1548090	9900	9
2793789,019					المجموع

جدول رقم (17) اختبار الحساسية عند انتهاء المشروع قبل عمره الافتراضي

صافي القيمة الحالية	صافي القيمة الحالية	صافي القيمة الحالية	معامل خصم % 15	صافي التدفق النقدي	إجمالي الإيرادات	إجمالي التكاليف	عمر المشروع
-100500	-100500	-100500	1	-100500	-100500	100500	1
8961	8961	8961	87,0	10300	100300	90000	2
92,77353	92,77353	92,77353	756,0	102320	112350	10030	3
18,67912	18,67912	18,67912	658,0	103210	107500	4290	4
32,63526	32,63526	32,63526	572,0	111060	120350	9290	5
9,52532		9,52532	497,0	105700	115090	9390	6
2,52207		2,52207	432,0	120850	130150	9300	7
		84,13707	376,0	142840	152340	9500	8
			327,0	163010	172010	9000	9
52,221993	42,117253	36,235701		صافي القيمة الحالية			

جدول رقم (18) اختبار الحساسية عند تغير العمر الافتراضي للمشروع

عمر المشروع	إجمالي التكاليف	إجمالي الإيرادات	صافي التدفق النقدي	معامل خصم 15%	صافي القيمة الحالية	صافي القيمة الحالية	صافي القيمة الحالية
1	100500	-100500	-100500	1	-100500	-100500	-100500
2	90000	100300	10300	87,0	8961	8961	8961
3	10030	112350	102320	756,0	92,77353	92,77353	92,77353
4	4290	107500	103210	658,0	18,67912	18,67912	18,67912
5	9290	120350	111060	572,0	32,63526		32,63526
6	9390	115090	105700	497,0	9,52532		9,52532
7	9300	130150	120850	432,0	2,52207		
8	9500	152340	142840	376,0	84,13707		
9	9000	172010	163010	327,0			
					36,235701	1,53727	52,221993

صافي القيمة الحالية

### النتائج:

من التحليل الاقتصادي لمشروع الدراسة أوضحت النتائج إرباحية المشروع تبعاً لمعيار صافي القيمة الحالية ؛ حيث كانت القيمة الحالية للإيرادات تفوق القيمة الحالية للتكاليف ابتداءً من سعر خصم 5 % وصولاً لسعر خصم 35 % ، بينما فاقت القيمة الحالية للتكاليف القيمة الحالية للإيرادات عند سعر خصم أكبر من ذلك ؛ حيث كان صافي القيمة الحالية -10448,31 ، مما يدل على إرباحية المشروع عند أسعار خصم دون 40 % ، بينما بلغ صافي التدفق النقدي 758790 و صافي القيمة الحالية ،96 ،381063 ، أما معدل العائد الداخلي فقد بلغ 37 % ، بينما بلغ دليل الربحية 62 ،3 دينار وحيث إن القيمة أكبر من الوحدة فإن المشروع يكون مقبول من الناحية المالية ؛ كما وقد بلغت فترة استرداد رأس المال 2 ،7 ، وبناءً على ما سبق فقد اتضح أن المشروع المقترح يتمتع بدرجة عالية من الفائدة المالية، كما وأن اختبار تحليل الحساسية في حال زيادة التكاليف بنسبة 10 % وانخفاض الإيرادات بنسبة 10 % قد بين أرباحية المشروع ؛ وعليه فإن اتخاذ قرار الاستثمار بشأن تنفيذه يُعد أمراً لا يقبل التردد .

أما عند احتساب صافي القيمة الحالية عند سعر خصم 8 % ، 10 % ، 15 % ، 20 %



25 % 30 ، 35 % ، 40 % فقد كانت النتائج على التوالي:

96,381063 - 329445.4 - 63 228505 - 33,152689 - 9,723277 - 15,38070 -

10192.52 - 31,10448-

حيث تبين أن المشروع مربح من سعر خصم 8 % حتى سعر خصم 35 % .  
كما تم اختبار تحليل الحساسية للمشروع عند زيادة التكاليف بنسبة 10 % وكذلك عند انخفاض الإيرادات بنسبة 10 % وعند سعر خصم 15 % باعتبار أن سعر الخصم السائد في الدول النامية يتراوح بين ( 8 - 15 ) وتبين ربحية المشروع في ظل هذه الفروض .

#### ■ التوصيات:

- 1 - تشجيع الاستثمار في مجال تربية الدواجن في المنطقة الجنوبية على وجه العموم وهذا بدوره يوفر حماية للمنتج المحلي، كما أنه قد يحقق فائضاً يخدم الاقتصاد الوطني.
- 2 - تنبيه ومخاطبة الجهات المختصة على توفير مصادر دعم المستثمرين للنهوض بصناعة الدواجن بصفة عامة حتى وإن كان بجزء قليل من رؤوس الأموال ؛ كتوفير الأدوية أو الأعلاف أو الفحوصات الدورية للدواجن أو غيرها من استراتيجيات الدعم.
- 3 - إدخال كافة الوسائل التكنولوجية المتطورة لمساعدة المستثمرين ،إضافة إلى توفير الوعي والإرشاد لمربي الدجاج والطرق السليمة للتخلص من المصاب منها .
- 4- توعية المستثمرين عن النواحي الفنية لتجنب عمل أضرار بيئية تنعكس سلباً على المواطن.

#### ■ المراجع

- [1] السباعي إبراهيم - دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الجديدة .
- [2] إسماعيل خليل - صناعة الدواجن - 2000م.
- [3] الملاح جلال - تخطيط وتقييم المشروعات الزراعية.
- [4] الأمين صالح - الأمن الغذائي أبعاده ومحدداته وسبل تحقيقه - 1996م.
- [5] صبحي سليمان وآخرون - - تربية وإنتاج دجاج اللحم - 2009م.
- [6] عומר طارق سعيد - دراسات الجدوى ودورها في ترشيد القرار الاستثماري - 2011م .
- [7] عبد الحميد طاهر سليمان - تقييم المشروعات الزراعية لمنطقة الجبل الأخضر - 2007م.
- [8] مبروكة عبد السيد أحمد - العوامل المؤثرة في صناعة الدواجن وعلاقتها بانخفاض مستوى الانتاج 2004م.
- [9] ساسي محمد سعيد - إنتاج دجاج اللحم - 2000م.
- [10] القماطي أحمد - واقع الإنتاج الحيواني والأمن الغذائي - ندوة الأمن الغذائي.
- [11] منظمة الأغذية والزراعة الفاو [www.fao.org.com](http://www.fao.org.com)